SC 6350

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي

UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone +251115- 517700 Fax : +251115- 517844
Website : www.africa-union.org

المجلس التنفيذي

الدورة العادية العشرون

أديس أبابا، إثيوبيا، 23–27 يناير 2012

الأصل: إنجليزي

EX.CL/701 (XX) REV.1

تقرير مرحلي عن تنفيذ مقرر المؤتمر ASSEMBLY/AU/DEC.372(XVII) بشأن تحويل مفوضية الاتحاد الأفريقي إلى سلطة الاتحاد الأفريقي

–

تقرير مرحلي عن تنفيذ مقرر المؤتمر ASSEMBLY/AU/DEC.372(XVII) بشأن تحويل مفوضية الاتحاد الأفريقي إلى سلطة الاتحاد الأفريقي

أولاً: مقدمة:

1. بحث المؤتمر، خلال الدورة العادية السابعة عشرة لمؤتمر الاتحاد المنعقدة في ملابو، غينيا الاستوائية يومي 30 يونيو و 1 يوليو 2011، وأحاط علماً بتقرير المفوضية المرحلي عن تنفيذ مقرر المؤتمر ASSEMBLY/AU/DEC.341(XVI) بشأن تحويل مفوضية الاتحاد الأفريقي (المفوضية) إلى سلطة الاتحاد الأفريقي (سلطة الاتحاد) والمعتمد خلال دورته العادية السادسة عشرة المنعقدة في أديس أبابا، إثيوبيا، يومي 30 و 31 يناير 2011. وبعد إمعان النظر في التقرير المرحلي، اعتمد المؤتمرُ المقررَ ASSEMBLY/AU/DEC.372(XVII) الذي ينص، من بين جملة أمور أخرى، على ما يلي:

"**يحيط علماً بتقرير المفوضية المرحلي عن تنفيذ مقرر المؤتمر** ASSEMBLY/AU/DEC.341 (XVI) **بشأن تحويل مفوضية الاتحاد الأفريقي إلى سلطة الاتحاد الأفريقي والمعتمد خلال الدورة العادية السادسة عشرة للمؤتمر المنعقدة في أديس أبابا، إثيوبيا في 31 يناير 2011؛**

يقرر إرجاء بحث هذا البند إلى الدورة العادية المقبلة للمؤتمر في يناير 2012."

2. تم اتخاذ القرار بإرجاء المسألة بعد تبادل الآراء حول العمل المكثف الذي قام به الخبراء القانونيون الحكوميون نحو استكمال الصكوك القانونية الأحد عشرة (11) التي تم تحديدها بأنها ذات صلة بالعملية؛ واستناداً إلى حقيقة أن معظم التغييرات أو التعديلات في الصكوك لم تكن جوهرية ولكن مع ذلك ينبغي للصكوك أن تمر بعملية التصديق من قبل الدول الأعضاء والانضمام إليها، وأخيراً، هناك حاجة إلى اتخاذ قرار بشأن ما إذا كان يحوي أي مغزى اشتراط عملية تصديق وانضمام مطولة لتعديلات لم تكن جوهرية. وبالتأكيد، تؤثر معظم التغييرات المقترحة على النظام الأساسي للمفوضية الذي أمكن تعديله دون الحاجة إلى التصديق أو الانضمام.

3. أريد من التقرير الحالي إفادة المؤتمر بالتقدم المحرز نحو تحويل مفوضية الاتحاد الأفريقي إلى سلطة الاتحاد الأفريقي منذ اعتماد المقرر، ASSEMBLY/AU/DEC.263 (XIII)، المعروف أيضاً باستنتاجات سرت، خلال الدورة العادية الثالثة عشرة المنعقدة في سرت، ليبيا في الفترة من 1 إلى 3 يوليو 2009.

4. تنفيذاً لذلك المقرر، أعدت المفوضية أحد عشر مشروعاً للصكوك القانونية بشأن تحويل مفوضية الاتحاد الأفريقي إلى سلطة الاتحاد الأفريقي (ترد قائمة مشروع الصكوك القانونية مرفقة كملحق 1). وبالتالي، عقدت المفوضية اجتماعات عديدة للخبراء الحكوميين لبحث مشاريع الصكوك القانونية.

5. انعقد اجتماع الخبراء الحكوميين الأول حول تحويل مفوضية الاتحاد الأفريقي إلى سلطة الاتحاد الأفريقي في طرابلس، ليبيا، في الفترة من 11 إلى 15 أبريل 2010. قام الاجتماع ببحث واستكمال صك واحد فقط، وهو مشروع البروتوكول المتعلق

بتعديلات القانون التأسيسي للاتحاد الأفريقي بشأن تحويل مفوضية الاتحاد الأفريقي إلى سلطة الاتحاد الأفريقي.

6. انعقد اجتماع الخبراء الحكوميين الثاني في أديس أبابا، إثيوبيا في الفترة من 17 إلى 21 مايو 2010. قام الاجتماع ببحث واستكمال صك واحد فقط، وهو مشروع النظام الأساسي لسلطة الاتحاد الأفريقي.

7. انعقد الاجتماع الثالث للخبراء الحكوميين في أديس أبابا، إثيوبيا، في الفترة من 22 نوفمبر إلى 3 ديسمبر 2010. بحث الاجتماع مشاريع الصكوك القانونية التسعة المتبقية واستكمل سبعة (7) منها.

8. انعقد الاجتماع الرابع للخبراء الحكوميين في أديس أبابا، إثيوبيا، في الفترة من 14 إلى 22 مارس 2011. بحث الاجتماع مشروعي الصكين القانونيين المتبقيين وتحديداً مشروع البروتوكول الخاص بتعديل البروتوكول المتعلق بالنظام الأساسي للمحكمة الأفريقية للعدل وحقوق الإنسان ومشروع البروتوكول المتعلق بالقانون التأسيسي للاتحاد الأفريقي بشأن البرلمان الأفريقي، وكذلك مشروع البروتوكول المتعلق بصندوق النقد الأفريقي بموجب مقرر المجلس التنفيذي EX.CL/DEC.643(XVIII) الصادر خلال الدورة العادية الثامنة عشرة، المنعقدة في أديس أبابا، إثيوبيا، في الفترة من 24 إلى 28 يناير 2011.

9. يجدر بالملاحظة أن مشروعي الصكين القانونيين المتعلقين بالمحكمة الأفريقية والبرلمان الأفريقي خاضعان لعملية استعراضية أخرى جارية وفقاً لمقرر المؤتمر ASSEMBLY/AU/DEC.213(XII) بشأن إساءة استخدام مبدإ الولاية القضائية العالمية والذي ينص على قيام المفوضية بدراسة آثار تمكين المحكمة من محاكمة

الجرائم الدولية مثل الإبادة الجماعية، والجرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب، ومقرر المؤتمر ASSEMBLY/AU/DEC.223(XII) بشأن البروتوكول المتعلق بالبرلمان الأفريقي والذي يقتضي أن تقوم المفوضية ببدء العملية الاستعراضية للبروتوكول المتعلق بالبرلمان الأفريقي. انعقد الاجتماع الخامس للخبراء الحكوميين لتحويل مفوضية الاتحاد الأفريقي إلى سلطة الاتحاد الأفريقي بمقر الاتحاد في أديس أبابا، إثيوبيا، في الفترة من 9 إلى 18 مايو 2011. قام الاجتماع ببحث واعتماد المواد المتبقية لمشروع البروتوكول الخاص بتعديل البروتوكول المتعلق بالنظام الأساسي للمحكمة الأفريقية للعدل وحقوق الإنسان؛ ومشروع البروتوكول المتعلق بالقانون التأسيسي للاتحاد الأفريقي بشأن البرلمان الأفريقي، ولكن في إطار مقرري المؤتمر ASSEMBLY/AU/DEC.213(XII) و ASSEMBLY/AU/DEC.223(XII)، على التوالي. تم اعتماد هذين المقررين خلال الدورة العادية الثانية عشرة للمؤتمر المنعقدة في أديس أبابا، إثيوبيا، في الفترة من 1 إلى 3 فبراير 2009.

10. انعقد اجتماع المتابعة الخاص بالبروتوكولين المتعلقين بالمحكمة الأفريقية والبرلمان الأفريقي في أديس أبابا في الفترة من 30 إلى 11 نوفمبر 2011 واستكمل الصكين اللذين سيتم تقديمهما إلى اجتماع وزراء العدل والمدعين العامين في فبراير/مارس 2012، وبالتالي إلى أجهزة السياسة من خلال لجنة الممثلين الدائمين.

11. تعتبر التعديلات التي أجريت على الصكوك القانونية الأحد عشر (11) هي في معظمها من الناحية الشكلية ولا تنطوي في الواقع على تغيير في جوهر هذه الصكوك. وبالطبع، فإن مختلف أجهزة وهيئات الاتحاد التي تحكمها مشاريع

الصكوك القانونية المعدلة حافظت بدرجة كبيرة على هياكلها وسلطاتها ووظائفها الأصلية. علاوة على ذلك، ليس هناك تغير مبدئي فيما يخص القواعد التي تحكم عمل أجهزة الاتحاد وكذلك العلاقات فيما بينها.

12. ومع ذلك، فإن التعديلات التي أجريت على النظام الأساسي للمفوضية تخول السلطة "نطاق اختصاص" ولاسيما فيما يخص السلم والأمن، والجريمة العابرة للحدود الوطنية، وتنسيق السياسات الخارجية وسياسة الدفاع، والمفاوضات الدولية، والصحة، والتعاون الاجتماعي والاقتصادي في القارة. تم توسيع وظائف السلطة مقارنة بوظائف المفوضية لتشمل مجالات إضافية متصلة بنطاق الاختصاص المذكور أعلاه. وعلى الرغم من توسيع اختصاص السلطة ووظائفها، إلا أن هناك تغييراً جوهرياً قليلاً، لأن هذا لا يعني أنها، بممارستها هذه الوظائف، ستكون لها سلطة أكبر من المفوضية الحالية على أساس مبدإ تابعية السلطة فيما يخص الدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية. وقد لا يتطلب كثير من التعديلات المتعلقة بالمفوضية إجراء تعديلات في القانون التأسيسي.

ثانياً: الاستنتاجات/التوصيات:

13. أدت المفوضية مسؤوليتها بإعداد مشاريع الوثائق القانونية بشأن تحويل مفوضية الاتحاد الأفريقي إلى سلطة الاتحاد الأفريقي على النحو الذي طلبه المؤتمر في مقرره ASSEMBLY/AU/DEC.263 (XIII) المعتمد خلال الدورة العادية الثالثة عشرة المنعقدة في سرت، ليبيا في الفترة من 1 إلى 3 يوليو 2009 وبعقد اجتماعات للخبراء القانونيين الحكوميين. أضطلع الخبراء القانونيون الحكوميون أيضاً بمسؤولياتهم لاستكمال بحث الصكوك القانونية الأحد عشر.

14. قرر المؤتمر، بموجب مقرره ASSEMBLY/AU/DEC.372(XVII) المعتمد خلال الدورة العادية السابعة عشرة المنعقدة في ملابو، غينيا الاستوائية، يومي 30 يونيو و 1 يوليو 2011، إرجاء بحث بند تحويل مفوضية الاتحاد الأفريقي إلى سلطة الاتحاد الأفريقي إلى الدورة العادية الحالية للمؤتمر.

15. توصي المفوضية بأن يتخذ المؤتمر مقرراً نهائياً ويقدم توجيهاً بشأن طريق المضي قدماً بخصوص عملية تحويل مفوضية الاتحاد الأفريقي إلى سلطة الاتحاد الأفريقي.

16. مع ذلك، ستستمر عملية تعديل البروتوكولات المتعلقة بالمحكمة الأفريقية للعدل وحقوق الإنسان والشعوب والبرلمان الأفريقي وفقاً لمقرري المؤتمر المنفصلين بشأنهما.

–

<u>الملحق 1</u>: مشروع الصكوك القانونية المتعلقة بتحويل مفوضية الاتحاد الأفريقي إلى سلطة الاتحاد الأفريقي

1. مشروع النظام الأساسي لسلطة الاتحاد الأفريقي؛

2. مشروع البروتوكول الإضافي المتعلق بتعديل القانون التأسيسي للاتحاد الأفريقي بشأن تحويل مفوضية الاتحاد الأفريقي إلى سلطة الاتحاد الأفريقي؛

3. مشروع قواعد الإجراءات المعدلة لمؤتمر الاتحاد الأفريقي؛

4. مشروع قواعد الإجراءات المعدلة للمجلس التنفيذي؛

5. مشروع قواعد الإجراءات المعدلة للجنة الممثلين الدائمين؛

6. مشروع البروتوكول الخاص بتعديل البروتوكول المتعلق بإنشاء مجلس السلم والأمن في الاتحاد الأفريقي؛

7. مشروع البروتوكول المتعلق بتعديل بروتوكول بنك الاستثمار الأفريقي؛

8. مشروع النظام الأساسي المعدل للمجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للاتحاد الأفريقي؛

9. المشروع المعدل للنظام الأساسي للجنة الاتحاد الأفريقي للقانون الدولي؛

10. مشروع البروتوكول المتعلق بتعديلات بروتوكول النظام الأساسي للمحكمة الأفريقية للعدل وحقوق الإنسان؛

11. مشروع بروتوكول القانون التأسيسي للاتحاد الأفريقي المتعلق بالبرلمان الأفريقي.

<u>الملحق 2</u>: تقارير اجتماعات تحويل مفوضية الاتحاد الأفريقي إلى سلطة الاتحاد الأفريقي

1. تقرير الاجتماع الأول للخبراء الحكوميين حول الصكوك القانونية بشأن تحويل مفوضية الاتحاد الأفريقي إلى سلطة الاتحاد الأفريقي، طرابلس، ليبيا، من 11 إلى 15 أبريل 2010.

2. تقرير الاجتماع الثاني للخبراء الحكوميين حول الصكوك القانونية بشأن تحويل مفوضية الاتحاد الأفريقي إلى سلطة الاتحاد الأفريقي، أديس أبابا، إثيوبيا، 17 إلى 21 مايو 2010.

3. تقرير الاجتماع الثالث للخبراء الحكوميين حول الصكوك القانوية بشأن تحويل مفوضية الاتحاد الأفريقي إلى سلطة الاتحاد الأفريقي، أديس أبابا، إثيوبيا، 22 نوفمبر إلى 3 ديسمبر 2010.

4. تقرير الاجتماع الرابع للخبراء الحكوميين حول الصكوك القانونية بشأن تحويل مفوضية الاتحاد الأفريقي إلى سلطة الاتحاد الأفريقي، أديس أبابا، إثيوبيا، 14-22 مارس 2011.

5. تقرير الاجتماع الخامس للخبراء الحكوميين حول الصكوك القانونية بشأن تحويل مفوضية الاتحاد الأفريقي إلى سلطة الاتحاد الأفريقي، أديس أبابا، إثيوبيا، 9-17 مايو 2011.

6. تقرير اجتماع الخبراء الحكوميين حول البروتوكولات المتعلقة بالمحكمة الأفريقية للعدل وحقوق الإنسان والبرلمان الأفريقي.

AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository **http://archives.au.int**

Organs Council of Ministers & Executive Council Collection

2012

Progress Report on the Implementation of Assembly Decision, Au/Dec.372(XVII) on the transformation of the African Union commission into the African Union authority

African Union

African Union

http://archives.au.int/handle/123456789/4682

Downloaded from African Union Common Repository